

لسان العرب

(ثم) ابن الأعرابي ثُمَّ - إِذَا حُشِيَ وَثُمَّ - إِذَا أُصْلِحَ ابن سيده ثَمَّ يَنْثُمُّ بالضم ثَمًّا أَصْلَحَ وَثَمَمَتِ الشَّيْءُ أَثْمُمْتُهُ بالضم ثَمًّا إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَرَمَمْتَهُ بِالْثُّمَامِ وَمِنْهُ قِيلَ ثَمَمَتِ أُمُورِي إِذَا أَصْلَحَتْهَا وَرَمَمْتُهَا وَرُوي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ذَكَرَ أُحَيَّةَ بْنَ الْجُلَاحِ وَقَوَّلَ أَخُوَالَيْهِ فِيهِ كَذًّا أَهْلَ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمَيْهِ وَعَمَمَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَحْدَثُونَ هَكَذَا يَرَوُونَهُ بِالضَّمِّ وَوَجْهُهُ عِنْدِي بِالْفَتْحِ وَالثُّمُّمُ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ وَهُوَ وَالرَّمُّ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ وَقِيلَ هُمَا بِالضَّمِّ مَصْدَرَانِ كَالشُّكْرِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالذُّخْرِ أَيْ كَذًّا أَهْلَ تَرَبُّيَّتِهِ وَالْمُتَوَلِّينَ لِلِإِصْلَاحِ شَأْنُهُ يَقَالُ مِنْهُ ثَمَمْتُ أَثْمُمْتُ ثَمًّا وَقَالَ هَمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ يَذْكُرُ الْإِبِلَ وَأَلْبَانَهَا حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَ وَمَلَأَتْ حُلَاَبُهَا الْخِلَانِجَا مِنْهَا وَثَمَّوَا الْأَوْطُبَ الذَّوَاشِجَا قَالَ أَرَادَ أَنَّهُمْ شَدُّوْهَا وَأَحْكَمَوْهَا قَالَ وَالذَّوَاشِجُ الْمَمْتَلِئَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي بِقَوْلِهِ ثَمَّوَا الْأَوْطُبَ الذَّوَاشِجَ أَيْ فَرَشُوا لَهَا الثُّمَامَ وَطَلَّلُوهَا بِهِ قَالَ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ ثَمَمْتُ السَّيْقَاءَ إِذَا فَرَشْتُمْ لَهُ الثُّمَامَ وَجَعَلْتَهُ فَوْقَهُ لئَلَّا تُصِيبَهُ الشَّمْسُ فَيَتَقَطَّعَ لَبَدُّهُ وَالثُّمَامُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا تَجْهَدُهُ الذَّعَمُ إِلَّا فِي الْجُدُوبَةِ قَالَ وَهُوَ الثُّمَّةُ أَيْضًا وَرَبَّمَا خَفَّ فَقِيلَ الثُّمَّةُ وَالثُّمَّةُ الثُّمَامُ وَرَجُلٌ مَعَمُّ مِثَّمُّ مِلَمُّ لِلَّذِي يُصْلِحُ الْأَمْرَ وَيَقُومُ بِهِ ابْنُ شَمِيلٍ الْمِثَّمُّ الَّذِي يَرْعَى عَلَى مَنْ لَا رَاعِيَّ لَهُ وَيُفْقِرُ مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَيَنْثُمُّ مَا عَجَزَ عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ الزِّيَادَةَ وَيَرُدُّ الرِّكَابَ قِيلَ لَهُ مِثَّمُّ وَإِنَّهُ لَمِثَّمُّ لَأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ وَمِثَّمُّ الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ مَنْقَطَعُ سُرَّتَيْهِ وَالْمِثَّمَّةُ مِثْلُهُ وَثَمَّ الشَّيْءَ يَنْثُمُهُ ثَمًّا جَمَعَهُ وَأَكْثَرُهُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيَقَالُ هُوَ يَنْثُمُّهُ وَيَقْمُّهُ أَيْ يَكُونُ سُهُ وَيَجْمَعُ الْجَيْدَ وَالرَّيْدَ وَرَجُلٌ مِثَّمُّ وَمِقَمُّ بِكسر الميم إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمِثَّمَّةٌ وَمِقَمَّةٌ أَيْضًا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمِّهِ وَرُمِّهِ أَيْ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَالثُّمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبِيْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَثَمَّ يده بالحشيش أَوْ الْأَرْضَ مَسَحَهَا وَثَمَمْتُ يَدِي كَذَلِكَ وَانْثَمَّ عَلَيْهِ أَيْ انْثَالَ عَلَيْهِ وَانْثَمَّ جَسْمُ فُلَانٍ أَيْ دَابَّ مِثْلَ انْهَمَّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيفَةَ الثُّمُّ لُغَةٌ فِي الثُّمَامِ الْوَاحِدَةِ ثُمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحَ فِيهِ آلُ خَيْمٍ مُنْهَضٌ دِثْمٌ وَثُمُّ عَلَى عَرُشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ لَنْجَاحِ الْحَاجَةِ هُوَ عَلَى رَأْسِ الثُّمَّةِ وَقَالَ لَا

تَحْسَبِي أَنْ يَدِّي فِي غُمَّةٍ فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ جَمَّةً أَمْسَحُهَا
 بِتُرْبَةٍ أَوْ تُمَّةٍ وَثَمَّتِ الشاةُ الشيءَ والنَّباتَ بِفِيهَا تَثْمُّهُ ثَمًّا وهي
 ثَمُّومٌ قَلَاعَتُهُ بِفِيهَا وَكَلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ وهي شاةُ ثَمُّومٍ الأُموي الثَّمُّومُ من
 الغنم التي تَقْلَعُ الشيءَ بِفِيهَا يقال منه ثَمَمْتُ أَثْمُومٌ والعرب تقول للشيء الذي لا
 يَعْسُرُ تَنَاوُلُهُ هو على طَرَفِ الثَّمَامِ وذلك أَنَّ الثَّمَامَ لا يَطُولُ فَيَشُقُّ تَنَاوُلُهُ
 أَبَوِ الْهَيْثَمِ تقول العرب في التشبيه هو أَبَوهُ عَلَى طَرَفِ الثَّمَمَةِ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُهُ
 وبعضهم يقول الثَّمَمَةُ مفتوحة قال والثَّمَمَةُ الثَّمَامُ إِذَا نُزِعَ فَجَعَلَ تَحْتَ الْأَسَاقِي
 يقال ثَمَمْتُ السَّيْقَاءَ أَثْمُومُهُ إِذَا جَعَلْتَ تَحْتَهُ الثَّمَمَةَ ويقال ثُمُّ لَهَا أَيِ اجْمَعِ
 لَهَا وَثَمَّ الشيءَ يَثْمُمُهُ وَثَمَمَّهْهُ وَطَيَّئَهُ وَالاسْمُ الثَّمُّومُ وكذلك ثَمَّ الوَطْأَةُ
 وَثَمَمَّ الكثيرُ لغة في ثَمَمَّ .

(* قوله « وكذلك ثم الوطأة وثم الكثير لغة في ثم » هكذا في الأصل) ويقال ذلك على
 الثَّمَمَةِ يَضْرِبُ مِثْلًا فِي النِّجَاحِ وَانْثَمَّ الشَّيْخُ انْثِمَامًا وَلَسَى وَكَابِرَ وَهَرَمَ
 وَثَمَّ الطَّعَامَ ثَمًّا أَكَلَ جَيْدَهُ وَمَا لَهُ ثُمُّ وَلَا رُمُّ فَالْثَّمُّ قُماشُ النَّاسِ
 أَسَاقِيهِمْ وَأَنْزَيْتَهُمُ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا أَيِ قَلِيلًا
 وَلَا كَثِيرًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الثَّمُّومُ وَالرُّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّمُّومُ الرُّمُّ وَأَنْشَدَ لَبِي سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ ثَمَمْتُ حَوَائِجِي
 وَوَدَّأْتُ عَمْرًا فَبَيْسَ مُعَرَّرَسُ الرِّكَبِ السَّغَابِ .

(* قوله « ووذأت عمرا » في نسخة بشرا وهو كذلك في الصحاح هنا وفي مادة وذا وفي
 الأصل الشعاب بالشين المعجمة والعين المهملة وفي الصحاح في المادتين المذكورتين السغاب
 بالسين المهملة والغين المعجمة) .

ثَمَمْتُ أَصْلَحْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَذَّأَ أَهْلُ ثُمَّةٍ وَرُمَّةٍ وَالثَّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ ثُمَامَةٌ
 وَثُمَمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَرُ قَوْلُهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ
 الثَّمَمَةِ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ ثُمَامَةٌ وَالثَّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ لَهُ خَوْصٌ أَوْ شَبِيهِ بِالْخَوْصِ وَرَبَّمَا
 حُشِّي بِهِ وَسُدَّ بِهِ خَصَاصُ الْبُيُوتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَعِيفَ الثَّمَامِ وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ
 مِنْي مُعَلَّقٌ بِعُودِ ثُمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اغْزُوا وَالْغَزْوُ
 حُلُوءٌ خَضِرٌ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ثُمَامًا ثُمَّ رُمَامًا ثُمَّ حُطَامًا وَالثَّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ قَصِيرٌ لَا
 يَطُولُ وَالرُّمَامُ الْبَالِيُّ وَالْحُطَامُ الْمَتَكَسِّرُ الْمُتَدَفَّتَتِ الْمَعْنَى اغْزُوا وَأَنْتُمْ
 تُنْصَرُونَ وَتُؤَفَّرُونَ غَنَائِمُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَهْنَى وَيَضْعُفَ وَيَصِيرَ كَالْثَّمَامِ وَالثَّمَامُ مَا
 يَبْسُ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ النَّصْدِ وَبَيْتُ مَثْمُومٌ مُغَطًى بِالْثَّمَامِ وَكَذَلِكَ
 الْوَطْبُ وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ أَيِ مُمْكِنٍ لَا مُحَالٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيُّ الثَّمَامُ

أَنواع فمنها الضَّعَّة ومنها الجَليلةُ ومنها الغَرْفُ وهو شبهه بالأَسَل وتُتَّخَذ منه المَكَانِس ويُطْلَلُ به المَزاد فيُبْرَرِد الماء وشاة ثَمومٌ تأْكَل الثَّمامَ وقد قلنا إِنَّها التي تقلَع الشيء بفِئها ابن السكيت ثَمَّ مَتَّ العَظْم تَنُومِماً وذلك إِذا كان عَنَتاً فَأَبْنَدَتْهُ والثَّامِمةُ التَّامورةُ المشدودةُ الرَّأسُ وهي الثَّغالُ وهي الإِبريقُ وثَمَّ بفتح الثاء إِشارة إلى المكان قال D وإِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِماً قال الزجاج ثَمَّ يعني به الجَنَّةَ والعامل في ثَمَّ معنى رَأَيْتَ المعنى وإِذا رميت ببصرك ثَمَّ وقال الفراء المعنى إِذا رَأَيْتَ ما ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِماً وقال الزجاج هذا غلط لأن ما موصولة بقوله ثَمَّ على هذا التفسير ولا يجوز إِسقاط الموصول وتَرْكُ الصَّلة ولكن رَأَيْتَ متعدٍّ في المعنى إِلى ثَمَّ وَأَما قول D فَأَيَّدَما تَوَلَّوْا فثَمَّ وَجَّهٌ إِف فإن الزجاج قال أَيضاً ثَمَّ موضِعُهُ موضعُ نَصَبٍ ولكنه مبني على الفتح ولا يجوز أَن يكون ثَمَّ زِيدٌ .

(* قوله « ولا يجوز أَن يكون ثَمَّ زِيد » هكذا في الأصل ولعله ولا يجوز أَن تقول ثَمَّ زِيد) وإِنما بُنِيَ على الفتح لالتقاء الساكنين وثَمَّ في المكان إِشارة إِلى مكان مُنْزَاحٍ عَنكَ وإِنما مُنْذَعَتِ ثَمَّ الإِعراب لِإِبْهَامِها قال ولا أَعْلَمُ أَحَدًا شَرَحَ ثَمَّ هذا الشرح وَأَما هنا فهو إِشارة إِلى القريب منك وثَمَّ بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال أَبو إِسْحَقِ ثَمَّ في الكلام إِشارة بمنزلة هناك زِيد وهو المكان البعيد منك ومُنْذَعَتِ الإِعراب لِإِبْهَامِها وبَقَرِيت على الفتح لالتقاء الساكنين وثَمَّ أَتَى أَيضاً بمعنى ثَمَّ وَثُمَّ وَثُمَّ أَتَى وَثُمَّ أَتَى كلها حرف نَسَقٍ والفاء في كل ذلك بدل من الثاء لكثرة الاستعمال الليث ثُمَّ حرف من حروف النِّسَق لا يُشَرِّكُ ما بَعْدَها بما قَبْلَها إِلا أَنها تَبَيَّنَ الآخر من الأَوَّلِ وَأَما قوله خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَالزَّوْجَ مخلوق قبل الولد فالمعنى أَن يُجْعَلَ خَلْقُهُ الزَّوْجَ مردوداً على واحدةٍ المعنى خلقها واحدةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا أَي خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا قَبْلَكُمْ قال وَثُمَّ لا تكون في العُطوف إِلاَّ لشيء بعد شيء والعرب تزيد في ثُمَّ شَاءَ تقول فعلت كذا وكذا ثُمَّ أَتَى فعلت كذا وقال الشاعر ولقد أَمُرُّ عَلَى اللَّائِيْمِ يَسُوبُ نِي فَمَضَيْتَ ثُمَّ قُلْتَ لا يَعْنِيْنِي وقال الشاعر ثُمَّ أَتَى يَنْدُبَاعُ انْدُبِيعَ الشَّجَاعِ وَثُمَّ حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي